علي صريح الفعل اذا لم تشعر بسببية نحو قوله تعالى
ولا يوذن لهم فيعتذرون فانها عطفت يعتذرون
علي لفظ يوذن لهم فهو شريك له في رفعه وفي النفي
الداخل عليه وكانه قيل لا يوذن لهم فلا يعتذرون ونحو
وخرجت الفا الاستينافية كقوله تسيل زيدا فيخبرك
اي فهو يخبرك والواو اي والواو في الجواب المفيدة
للمعية والمصاحبة فخرجت العاطفة والاستينافية
وشرط فا السببية وواو المعية ان تقع كل منهما بعد
نفي او طلب محض والمراد بالنفي المحض ان يكون
خالصا من معني الاثبات احترازا من التالي تقديرا
او لفظها ما تقديرا نحو الم تاتني فاحسن اليك ومن
النفي المتلو بنفي نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا ومن
النفي المنتقض بالا نحو ما تاتينا الا فتحدثنا فيمتنع
النصب ويجب الرفع والمراد بالطلب المحض ان
يكون فيمتنع النصب مع غيره عند الجمهور نحو صه
فاكرمك وهذا قول صاحب الالفية
والامر ان كان بغير افعلا فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا
اي بعد لفظ الفا نحو صه احسن اليك وحسبك
الحديث فينم الناس والطلب يشمل ثمانية امور الامر
والنهي والدعا والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام
والترجي وقد جمعها بعضهم في بيت من بحر البسيط فقال
مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم تمن
وارج كذاك النفي قد كملا والمراد بقوله وسل
الاستفهام فمثال الفا والواو الواقعتين بعد الامر

بصيغه

بصيغة افعل نحو قولك لمن تريد اقباله اقبل فاحسن
اليك او واحسن اليك فالاحسان الواقع بعد الفا
مسبب عن الاقبال وبعد الواو واقع مع الاقبال
مقارن له وهكذا في كل مثال وشرط الامر امران
احدهما ان يكون بصيغة الطلب فلو قلت حسبك
الحديث فينام الناس بالنصب لم يجز خلافا للكسائي
والثاني ان لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز ان تقول
صه فيكرمك بالنصب علي قول الجمهور ومثال الفا
والواو الواقعتين بعد النهي نحو لا تخاصم زيدا
فيغضب او ويغضب ومنه قول الشاعر
لا تنه عن شي وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وشرط النصب بعد النهي ان لا ينتقض النفي بالا قبل
الفا والواو فان نقض بالا قبلهما امتنع النصب نحو
لا تضرب الا عمرا فيغضب فيجب في يغضب الرفع
وان نقض بعدهما لم يمتنع النصب نحو لا تضرب الا
زيدا فيغضب عليك او ويغضب عليك الا تاديبا
فالنصب ومثال الواقعتين بعد العرض بالعين
المهملة والرا والضاد المعجمة وهو طلب بلين ورفق
نحو الا بفتح الهمزة مع التخفيف اداة عرض تنزل
عندنا فتصيب اي تنال او وتصيب علما واحد
العلوم واصله مصدر والعلم بمعني المعلوم وكقول الشاعر
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
ومثال الواقعتين بعد التحضيض وهو طلب الفعل
بازعاج وادواته اربعة لولا ولوما والا بفتح الهمزة
مع التشديد وهلا وهذه الادوات لا يقع بعدها الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)